

أهمية البحث وأهدافه وفروضه

التكليف الخامس

مقرر: مهارات بحثية 1 – برنامج الدكتوراه

د. مرفت محمد

أولاً: البحث المختار

تطبيق ما ورد في المحاضرة الخامسة، بعرض أهمية بحث إداري وأهدافه وفروضه وفق ما تناولته المحاضرة.

البحث المختار

عنوان البحث: تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية في شركة الاتصالات المتنقلة في العراق / آسيا سيل.

إعداد: د. عرفات ناصر جاسم اليوسف؛ أ.د وميض عبد الزهرة خضير؛ م.م إيمان هاتو جهلول، جامعة البصرة – كلية الإدارة والاقتصاد.

جهة النشر: المجلة العراقية للعلوم الإدارية، مج (20) ع (79)، آذار 2024م.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي، باستبانة على عينة قوامها 50 مديرًا من فروع شركة آسيا سيل في مختلف محافظات العراق (اليوسف وآخرون، 2024).

ثانياً: أهمية البحث

حدد الباحثون أهمية البحث في جانبها النظري والتطبيقي وفق ما تقدم به البحث من إضافة معرفية وعملية.

أهمية البحث بين الجانبين النظري والتطبيقي

- **الأهمية النظرية:** يسهم البحث في تطوير تقنيات الحاسوب لزيادة القدرات البشرية عبر تفعيل دور الأنظمة المحاكية للذكاء البشري في صنع القرار، بوصف الذكاء الاصطناعي مفهوماً حديثاً أفرزته تطورات العصر (اليوسف وآخرون، 2024).
- **الأهمية التطبيقية:** توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي السرعة والدقة والمرونة والقدرة على اكتشاف الانحرافات، وتزود متخذ القرار بنماذج للتفكير ومعالجة المعلومات بحرفية تحقق الميزة التنافسية للشركة (اليوسف وآخرون، 2024).
- **الربط بمعيار المحاضرة:** جاءت الصياغة متسقة مع المحورين اللذين حددتهما المحاضرة الخامسة (العلمية/الأكاديمية والعملية/التطبيقية)، دون فصلهما صراحة تحت عناوين منفصلين كما أوصت المحاضرة.
- **الأثر المتوقع للبحث:** يتوقع أن تفيد نتائجه الشركة المبحوثة عملياً في استقطاب كفاءات الذكاء الاصطناعي وتدريب العاملين عليها، وتضيف معرفياً لأدبيات اتخاذ القرار الإداري.

ثالثاً: أهداف البحث

حدد الباحثون ثلاثة أهداف رئيسة للبحث، ترتبط مباشرة بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

أهداف البحث الثلاثة كما وردت في الدراسة

- **الهدف الأول:** الوقوف على مدى اعتماد شركة آسيا سيل على تطبيقات الذكاء الاصطناعي (اليوسف وآخرون، 2024).
- **الهدف الثاني:** تسليط الضوء على أهمية ودور الذكاء الاصطناعي في المنظمة المبحوثة (اليوسف وآخرون، 2024).
- **الهدف الثالث (الرئيسي):** التوصل إلى مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية في الشركة المبحوثة – وهو الهدف الأقرب لعنوان البحث ومشكلته، وينبثق منه الهدفان السابقان.

رابعاً: تحليل صياغة الأهداف

تحليل مدى تحقق الأهداف الثلاثة لشروط ومعايير صياغة أهداف البحث العلمي وفق المحاضرة الخامسة.

مدى تحقق شروط صياغة الأهداف (المحاضرة الخامسة)

- **التركيز على النتائج لا الأنشطة:** صيغت الأهداف بأفعال إجرائية (الوقوف على، تسليط الضوء، التوصل إلى) لا بصيغة النتيجة الصرفة التي أوصت بها المحاضرة (مثل: «درجة اعتماد قائمة على الذكاء الاصطناعي»)، وهو نمط شائع أكاديميًا لكنه يخالف حرفيًا توصية «اكتب النتيجة لا النشاط».
- **الارتباط بمشكلة البحث:** الهدف الثالث يطابق تمامًا التساؤل الجوهرى لمشكلة الدراسة (أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرار)، محققًا الشرط الثاني من شروط صياغة الأهداف.
- **قابلية القياس والتحقيق:** الأهداف الثلاثة قابلة للقياس فعليًا؛ إذ استخدم الباحثون استبانة على 50 مديرًا وبرنامجي SPSS و AMOS لاختبارها إحصائيًا وتحديد نسب تحققها.
- **العدد والتناسب:** ثلاثة أهداف فقط، متناسبة مع حجم البحث ودون إثقال القارئ بأهداف زائدة، وهو ما يتوافق مع الشرط الرابع لصياغة الأهداف (عدم المبالغة بالعدد).

خامساً: فروض الدراسة

بُنيت فرضية رئيسة وثلاث فرضيات فرعية منبثقة عنها، منسجمة مع المخطط الفرضي للبحث.

الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية كما وردت في الدراسة

- **الفرضية الرئيسية:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية في شركة آسيا سيل (اليوسف وآخرون، 2024).
- **الفرعية الأولى (التدريب والتطوير):** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتدريب والتطوير في نوعية القرارات الإدارية في شركة آسيا سيل.
- **الفرعية الثانية (المالءمة):** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمالءمة في نوعية القرارات الإدارية في شركة آسيا سيل.
- **الفرعية الثالثة (الفاعلية):** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للفاعلية في نوعية القرارات الإدارية في شركة آسيا سيل.

سادساً: تقييم الفروض

تصنيف نوع الفروض ومطابقتها لشروط الفرضيات العلمية التي تناولتها المحاضرة الخامسة.

مدى تحقق شروط الفرضية العلمية الجيدة

- من حيث الصياغة: فروض إثبات موجهة، لا فروض صفيرية؛ إذ تؤكد وجود علاقة تأثير إيجابية محددة الاتجاه، لا مجرد نفي أو تصور عام للعلاقة.
- من حيث الاشتقاق: فروض استنباطية اشتُقت من المخطط الفرضي المبني على دراسة (حيدة وآخرون، 2020) ونظريات سابقة في الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار الإداري.
- الانسجام مع الحقائق العلمية: لا تتعارض مع نتائج دراسات سابقة مشابهة (كدراسة 2022Alshadoodee et al.)، وهو ما يحقق شرط الانسجام مع الحقائق العلمية المعروفة في الحقل.
- إمكانية التحقق والقياس: اختُبرت جميعها فعليًا بتحليل المسار عبر برنامج AMOS، وتحققت عند مستوى دلالة 0.01، وهو ما يحقق شرط «إمكانية التحقق منها بالأساليب الإحصائية».

خاتمة

يتضح من تحليل أهمية البحث وأهدافه وفروضه في دراسة اليوسف وخضير وجهلول (2024) أن الباحثين التزموا بالجانبين النظري والتطبيقي لأهمية البحث كما أوصت المحاضرة الخامسة، وصاغوا ثلاثة أهداف مرتبطة مباشرة بمشكلة الدراسة وقابلة للقياس رغم صياغتها بأفعال إجرائية بدلاً من صيغة النتيجة الخالصة، كما بنوا فرضية رئيسة وثلاث فرضيات فرعية بصيغة إثبات موجهة استنباطية من دراسات سابقة، تحققت جميعها إحصائياً عند مستوى دلالة عالٍ، بما يعكس تطبيقاً سليماً لأسس صياغة أهمية البحث وأهدافه وفروضه.

المراجع

- اليوسف، عرفات ناصر جاسم؛ خضير، وميض عبد الزهرة؛ جهلول، إيمان هاتو. (2024). تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 20(79)، 116-135.
- التائب، محمود حسين. (2018). البحث العلمي – قواعده وإجراءاته ومناهجه. القاهرة: المكتب العربي للمعارف، الطبعة الأولى.

شكراً لكم